

تذكرة الأريب في تفسير الغريب

تكون لنا عيداً يعني اليوم الذي نزلت فيه قال كعب نزلت يوم الأحد ونزلت عليها سمكه مشويه وخمست أرغفه وتمر وزيتون ورمّان فصّح كل مريض أكل منها واستغنى كل فقير وكفر قوم فقالوا هذا سحر فعذبوا بالمسخ وقيل امروا الا يخونوا ولا يدخروا فخانوا وادخروا فمسخوا وهو العذاب المذكور في الآية .

قوله تعالى أنت قلت للناس هذا التوبيخ لمن ادعى على عيسى ذلك .
ولما قالوا ان مريم ولدت الها لزمهم ان يقولوا هي بمنزلة من ولدته فذلك معنى قوله الهين اثنين .

وان تغفر لهم المعنى ولو فعلت ذلك ولست فاعلاً لموتهم على الكفر فلا اعتراض عليك